رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

274 - الفرار إلى الحق | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:37

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:54

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:23

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:48

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد - 00:02:16

فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:46

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم - 00:03:08

حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفي شرح كتاب منازل السائرين للامام الهروي رحمه الله تعالى وصلنا الى المنزلة الحادية عشرة منزلة الفراش - 00:03:37

وارجو ان انتهي من هذه المنزلة الليلة وكل ليلة اقول هيا ننتهي ثم تمتد المسألة الفرار وصلنا فيه الى الدرجة الثالثة كنت اود ان اراجع لكن دعك من المراجعة الان - 00:04:06

وصلنا فيه الى الدرجة الثالثة ووصلنا الى المرتبة الثالثة من الدرجة الثالثة. وهي الاخيرة الدرجة الثالثة ثلاث مراتب المرتبة الاولى الفرار من رؤية النفس الى شهود الحق الذي عليها والمرتبة الثانية الفرار من التعلقات الفانية - 00:04:27

الى الباقيات الصالحات وهادي انتهينا منها في اللقاء الماضي. الحمد لله ثم درجة المرتبة الثالثة وهي الاعلى بالفرار والاخيرة الفرار مما دون الحق. الى الحق هذه درجة الوصول في الفرار - 00:04:55

الفرار مما دون الحق الى الحق ان افر الى الحق وهذا هو الفرار القلبي ان يفر القلب نعم هنا بقى نحتاج للمراجعة بدأنا بالدرجة الاولى الفرار من الجهل الى العلم - 00:05:18

الفرار من الكسل الى التشمير. الفرار من الضيق الى السعة ده فرار آآ فرار اه عملي فرار آآ آآ واقعي آآ محسوس الفرار من الجهل الى العلم عقدا وسعيا. هنتعلم - 00:05:44

فرار من الكسل الى التشمير جدا وعزما. نتحرك ونعمل. الفرار من الضيق الى السعة سقة ورجاء. ثم كانت الثانية الفرار من الخبر الى

اليقين ومن اتنين من الشكليات والمظاهر الى الاصول والحقائق. تلاتة من حزوز النفس - 00:06:08
الى الخلاص من النفس ثم انتقلنا الى الدرجة الثالثة اولا من رؤية النفس الى شهود الحق الذي عليها من التعلقات الفانية الى الباقيات الصالحات وها نحن وصلنا الى الفرار مما دون الحق - 00:06:32
الى الحق هنا نحتاج الى الكلام عن الحق قال الله الملك جل جلاله كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنزرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - 00:06:55
وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق بازنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - 00:07:27
كم هي اية عزيمة جليلة خطيرة تحتاج الى تدبر وتأمل ودراسة يقول الله كان الناس امة واحدة الاصل ان الناس كانوا على الفطرة على دين واحد ايام سيدنا ادم وكان الناس - 00:07:53
كلهم على الحق لا يعرفون غيره اراد الله جل جلاله ان يميز من يريد الحق ممن يأبى لازم تفهم دي سنة كونية الهية بين الناس. قال الله عز وجل ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى - 00:08:25
يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب فلذلك الله جل جلاله دايما اه يريد يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ قال جل جلاله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم - 00:09:06
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه لزلك قلت لكم كتير ان السنة الربانية دي ان دايما في التحولات الجذرية في الشريعة تأتي الامتحانات الكبرى وقبل ان يأمر الله المسلمين بالهجرة امتحانهم - 00:09:29
الاسراء والمعراج مين اللي هيصدق ان النبي راح الشام وطلع للسما السابعة ورجع تاني الشام وجه لمكة مات صلى معهم الصبح مين اللي هيصدق ده واللي هيكزب عشان لما يقول له سب بلدك وولادك وفلوسك وقبيلتك وهاجر هيسمع الكلام ولا لأ - 00:09:52
هو ده اللي صدق في الاول هو اللي هيسمع الكلام كذلك قبل ان يأمرهم بالجهاد السنة الثانية من الهجرة كانت قضية تحويل القبلة القبلة كانت في الاصل والمسلمين في مكة بيتجهوا للكعبة. لما راحوا المدينة وسيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم رأى ان اليهود - 00:10:17
يتجهوا لبيت المقدس اعجبه زلك فاتجه الى بيت المقدس. بعد ما اتجه لبيت المقدس وعاشر اليهود وشافهم اشتاق الى قبلته الاولى صلى الله عليه وسلم والرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم مستحي انه يطلب - 00:10:41
ده بقى بس مجرد قد نرى تقلب وجهك في السماء وزي ما قلتم قلت لكم كتير يبقى الواحد فقلبه حاجة ومش عارف يقولها لربنا فيرفع ايديه ويقول يا رب سيدي والهي وحبيبي ومولاي يا رب - 00:11:02
يا رب ويسكت والله اعلم بما يجول في الصدر كما قيل يموت احدهم وحاجته في صدره ما بيتكلمش زي سيدنا ابراهيم عليه السلام لما اشار في دعائه فقال قال الله عز وجل مخبرا عنه ربنا اني اسكنت - 00:11:30
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. يعني طلب لهم حد يقعد معهم وطلب لهم رزقهم. وفي حاجة بقى جوايا - 00:11:58
انت تعلمها ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. كده يقول الانسان نص دعاؤه والنص التاني يا رب والنص التاني يا رب هكذا في قضية تحويل القبلة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يسأل قدر تقلب وجهك في السماء - 00:12:28
فلنولينك قبلة ترضاها امر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحول مرة اخرى الى البيت الحرام الصحابة قالوا كنا احنا كنا في مكة للبيت الحرام وجينا هنا لبيت المقدس. نرجع تاني للبيت الحرام. منهم من استنكر - 00:12:48
في قلبك ايضا دايما كده الايات الحساب فيها قلبي مش مجرد الالتزام الشكلي السوري الظاهري. ده ربنا يرى قلبك ودي الاخطر الله يرى عقلك يرى ما تفكر فيه يعلم وساوس صدرك - 00:13:09
القضية في انك لما تحكم ربنا في ارادتك في ماذا تريد؟ هذا هو الامتحان لذلك كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين

ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس - 00:13:36
فيما اختلفوا فيه الناس دأبهم الاختلاف. ربنا سبحانه وتعالى قال قال جل جلاله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. اللهم اجعلنا من المرحومين. امين. فالناس مختلفون. مين اللي يحكم بينهم - 00:14:05
الله الله ولذلك احنا لما بنحذر من كلمة الديموقراطية اصلها ايه ؟ اصلها ايه عارفين الفيلسوف اللي اسمه نيتشا ان كانت القضية في الاول الناس لما بتختلف الكنيسة تحكم بحكم بيسموه الحكم الالهي - 00:14:25
قوة الاله فعشان يتخلصوا من حكم الكنيسة. طلع نتشا ده بفكرة موت الاله. قال لهم الاله مات ربنا مات ما فيش ربنا. مين اللي يحكم بقى لما ما فيش ربنا؟ ما فيش اله؟ قال احنا نحكم. طب نحكم ازاي؟ احنا هنختلف - 00:14:49
مين اللي يحكم؟ قال خلاص يبقى في حاجة اسمها ديمقراطية الاكتر هو اللي يحكم. اللي يعني احنا خمسة. تلاتة قالوا اه واتنين قالوا لا خلاص يبقى اه هي دي الفكرة آآ اصل الفكرة - 00:15:09
كده موت الاله. عشان كده احنا بنقول احنا عندنا اله يحكم الله. اللي هو وانزل معهم ها الكتاب بالحق ليحكم ربنا قال كده في الايات اللي سمعناها النهاردة. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق. لتحكم بين الناس بما - 00:15:24
اعراك الله بما اراك الله يبقى هي القضية في الاول والاخر بما امر الله بما اراد الله ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. شف بقى وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءهم البينات. بغيا - 00:15:49
القرآن اهو وبينات باغيا البغي والزلم والجور هو اللي خلاهم ما زالوا مختلفين اختلفوا فيه بغيا لكن لو هو انت ماشي على بصيرة زي ما بنقول كده الكتاب والسنة. ها - 00:16:15
هم اللي يحكموا بفهم سلف الامة هحكم بفهم النبي. لما كتير يقولوا لك انت عايز بقى تحكم الشريعة زي مين كده زي ايران ولا زي السعودية ولا زي السودان ولا زي اقول لهم انا مش زي حد انا زي النبي - 00:16:44
بس مش زي حد زي النبي ما قال يمشي زي الصحابة ما فهموا يمشي. مش انا اللي باقول. قال الله فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. ده كلام ربنا - 00:17:06
الخطاب للصحابة. فان امنوا بمثل ما امنتم به ايها الصحابة. ايها النبي اصحابك. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد وان تولوا فانما هم في الشقاق تفرق واختلاف يبقى القضية من الاخر - 00:17:28
عشان ما نختلفش يبقى فهم النبي مقدم على دماغي اوامر ربنا على راسي من فوق وفهم النبي هو المعتمد وفهم الصحابة معه والقرون الثلاثة الخيرية. بس واقفل لانه بعدها يكسر الخبث - 00:17:46
وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم الله جل جلاله سبحانه وتعالى خلق الخلق وهو اعلم بهم وربنا يقول جل جلاله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم - 00:18:06
وامنتم ما يفعل الله بعذابكم؟ ماذا يستفيد الله من تعذيبكم ان شكرتم وامنتم. عشان كده الله جل جلاله يتدخل زي ما قلت لكم في في في منزلة الفرار في سكتنا واحنا بنتكلم ان - 00:18:35
حادثة صغيرة في بيت فقير في قرية في مجاهيل الارض بين الزوج زوج وزوجته ينزل قرآن ليحل هذه المشكلة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع - 00:18:57
حاوركما فلذلك هنا لما اختلفوا الله قال فهدى الله الذين امنوا. اللهم اجعلنا منهم. اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك. امين انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هي دي الله جل جلاله - 00:19:25
لما اختلفوا من بعد ما جاءهم ما جاءتهم البينات بغيا الله هذا من يشاء ده كلام سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. لا تزال طائفة من امتي. ظاهرين على الحق - 00:19:51
ظاهرين مشتعلين ظاهرين فوق ظاهرين عن الحق. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم على ظاهرين هذه الطائفة الذين هداهم الله الى الحق بازنك بازنك. فهذا الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. عشان كده هنا نقول ايه بقى؟

خل بالك ها الحق - 00:20:14
لا يعرف احدا ويجب ان يعرفه كل احد خد بقى القوانين. واحد الحق لا يعرف احدا يعني الحق لا يجامل ويجب ان يعرفه كل احد الحق لا ينتسب للمدح والذم - 00:20:47
بل هو معنى مستقل بذاته ما ينفعش اقول الحق ده حلو والحق ده وحش. لأ هو الحق اسمه. الحق بس يكفيه مدحا نسمه الحق تلاتة اكثر الناس تتغير افكارهم بتغير مراتبهم في الحياة - 00:21:13
وذلك لانهم كيفوا الحق على مصالحهم من حيث لا يشعرون. اما الحق سابت تدور عليه ولا يدور عليك الحق سابت يعني وانت فقير وانت غني وانت ضعيف وانت قوي وانت وضيع وانت - 00:21:43
كبير شريف في كل الاحوال الحق واحد امتى تتغير والحق لا يتغير الزكاء ان تعرف الحق الدقيق والزكاء التزكية ان تقدمه على رأي كل صديق لان الافتراق على حق خير من الاجتماع على باطل - 00:22:18
لن تصل الى الحق حتى تعلم ان اول خصومك امام الحق نفسك الامارة بالسوء نفسك هي اللي بتمنعك عن الحق وتصرفك عن الحق لزلك فان شر ما يبتلى به المرء في دينه ان يتبع هواه - 00:22:50
وشهواته بغير عقل ثم يلبس عليه فيرى سوء عمله حسنا قال الله جل جلاله افمن زين له سوء عمله فرآه فرآه حسنا فان الله يضل ظل من يشاء ويهدي من يشاء - 00:23:13
فلا تزهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون وقال رسول الله. صلى الله عليه واله وعلى اله وصحبه وسلم تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء - 00:23:43
وايما قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تعود القلوب على قلبيه. قلب اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف. هو ده الشاهد اهو. الجملة لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه - 00:24:10
يبقى ما يعرفش الحق الا اللي جاي على مزاجه والباطل يبقى اللي مش جاي على مزاجه. يبقى اللي ييجي على مزاجه وعلى هواه ايوة هو ده الحق وهو ده الصح وهو ده الصواب. مش جاي - 00:24:33
على مزاجه ومش عاجبه لأ ده باطل ما ينفعش هي دي الاشكال. لا يزال الشيطان يزين له هواه حتى يصده عن معرفة الحق والصواب او رؤيته او العمل به لا يزال الشيطان يزين له هواه - 00:24:48
حتى يمنعه من الرجوع الى الحق ويغضب ان دعاه احد الى الحق لا يزال الشيطان يزين له هواه حتى يمتلئ زهوا وعجبا وكبرا وغرورا فيهلك نفسه بنفسه والعياذ بالله هي دي. واذا قيل له اتق الله. اخذته العزة بالاثم - 00:25:08
فحسبه جهنم وبئس المهان الكف بتر الحق وغمط الناس بتر الحق يعني رده وعدم قبوله. غمط الناس يعني احتقارهم وازدرائهم يكلمه يقول لك انت مين انت وانت ايش عرفك انت - 00:25:37
وانت عارف انت بتكلم مين هو ده غمط الناس قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى جملة صغننة خالص وقد يكون الرجل من اذكياء الناس واحدهم نظرا ويعميه الله عن اظهر الاشياء - 00:26:01
يبقى القضية مش قضية الدماغ ده قضية توفيق من الله والدليل الاية قال الله فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذن قل والله يهديها من يشاء في نفس الاية - 00:26:31
افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تزهب نفسك عليهم حسرات ما تزعلش على حد بقيت كلام ابن تيمية رحمه الله يقول وقد يكون من ابلد الناس واضعفهم نظرا - 00:26:59
ويهديه الله لما اختلف فيه من الحق باذنه. فلا حول ولا قوة الا بالله يقول ابن بطة العكبري رحمه الله تعالى فمن اتكل على نظره واستدلاله او عقله ومعرفته خذل - 00:27:24
ومن تواضع وتطامن وصدق في التفويض والاستعانة وفق وهدي اللهم وفقنا للاستعانة ذلك قضية معرفة الحق واتباع الحق والسير على الحق. الحق واضح جلي ولكن الجهل بالحق افة الحق نور على نور - 00:27:48

نور الحق نور مع نور الفطرة يتطابقان ويسيران في مجرى واضح محدد سهل الحق يجب تعلمه والانقياد له. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركتكم على بيضاء نقية كالشمس - 00:28:23
كالشمس واضحة لا يزيغ عنها الا هالك لا يزيغ يعني هو بيزوغ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركتكم على الواضحة تركتكم على الواضحة ايها الاخوة ارجوه مما دون الحق - 00:28:48
الى الحق خلي بالك بقى من الكلمتين اللي جايين دول ها ركز معي ان ان احنا في عصر عجيب جدا آآ قلت لكم ان كل عصر له تسمية. واظن ان انسب حاجة لتسمية عصرنا ان عصر اللخبطة. الدنيا ملخبطة - 00:29:10
والسبب في ذلك النت. النت ده اللي عليه كل حاجة وكل حاجة من كل نوع ولون ما تعرفلهاش اصل. مين اللي بيتكلم ولا مين اللي بيقول ولا ده بيقول ايه ولا جاب الكلام ده منين - 00:29:31
عك ولخبطة ملوي الدنيا. عشان كده اللي بيدخل ويعرض نفسه للشبهات بيضيع نفسه وتجد في هذه الايام ربنا جل جلاله بيقول ايه؟ واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها - 00:29:46
قلتم ما ندري ما الساعة ان الظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين بنقول ايه؟ ان من اسقل الاحمال الجاء الجاسية عن الحقائق والبراهين التأصيل للشك التأصيل للشك ليبقى في العقول جاثما - 00:30:09
فوق الحقيقة ان الاستغباء في فهم الحقائق المزيلة للشك عناد فكري قالوا ايه لسيدنا اه سيدنا شعيب قالوا له ايه ؟ ما نفقه. كسيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا. ولولا رهتك لرجمناك - 00:30:40
الله يعني انتم بتقول شايفينك ضعيف. ما انتم بتفهموا اهو وعارفين راهطه وكلامه بقى هو اللي مش مفهوم ده اسمه ايه بقى؟ عناد فكري عناد بيعاند هي الحتة اللي بقول لك خلي بالك من القصة قريت قصة مضحكة كده بتقول ايه آآ عشان بس اقول لكم ان كل واحد - 00:31:09
الف مشكلته هو اللي عارف مشكلته. عشان كده لما نيجي كل واحد مننا عمال يفسر فلان ده على علم ودماغه ومحترم وابن ناس امال ليه بيعك نقول يمكن عشان آآ - 00:31:41
ولا عشان آآ ولا عشان آآ ولا بسبب آآ بيقولوا ايه؟ القصة المضحكة. ست دكاترة قاعدين على قهوة كده في الطريق بيشربوا شاي فشافوا واحد جاي من بعيد بيعرج واحد جاي وعمال - 00:31:59
بيعرج كده فالاولاني قال ايه الدكتور بقى ها دكتور اكيد الراجل ده مصاب بالتهاب في مفصل ركبته اليسرى التاني قال له لا لا لا حاسب لو عنده الالتواء في الكاحل - 00:32:20
التالت قال لهم يا جماعة بلاش تتكلموا من غير علم بصوا كده للعوجة اللي هو معوجها ده بيعاني من التهاب اخمصي في وجه القدم الربع قال لأ ده انتم بقى مش شايفين كتفه التانية - 00:32:41
شف ايده بترجع لورا ازاي تأملوا مشيته ده مش قادر يرفع ركبته ده عنده خلل في خلايا عصب الحركة السفلى الخامس قال له لأ ده انت بقى اللي مش فاهم. ده مصاب هو اصلا - 00:33:00
بشلل آآ آآ اطفال قديم واتعالج منه وقبل ان يتكلم السادس الراجل وصل عندهم وقال لهم آآ ما تعرفوش اقرب سكافي عشان كعب الجزمة اتقطع اه القصة ديت بتقول لنا اللي بيحصل في واقعنا كلام عن والكلام عن ايه - 00:33:18
وعن وعن وعن اقعد قل عن الصبح والمشكلة مين اللي عارفها صاحب المشكلة هو اللي عارف اصل المشكلة وسبب المشكلة. الراجل الاعرج ولا عنده التهاب مفصلي ولا التهاب في الكاحل ولا كل الكلام اللي هم قالوه ده. ده كعب الجزمة اتقطع - 00:33:49
هي دي الحقيقة بقى. ان احيانا اللي بيلوي عنق الحقيقة وان هو بيبتعد عن الحق ويحرف الحق. المشكلة فيه هو في دماغه هو كعب جزمة دماغه الجزمة اللي في دماغه هي اللي اتكسرت. عشان كده بيعرج - 00:34:13
محتاج اسكافي مش دكتور فلذلك بنرجع هنا نقول ايه ان الحق لا يلتبس العلماء علمائنا لما يتساءلوا هل ممكن حد يبقى على يقين انه على الحق وهو على الباطل قالوا لأ - 00:34:40

لا يمكن ان الحق ربنا اه اه وعد انه يهدي اليه قال الله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم حتى يبين لهم ما يتقون. قال تعالى ان علينا للهدى - 00:35:02

ان علينا للهدى لكن فيه ناس بتعاند ربنا وما بتقبلش الحق الحق يجب تعلمه والانقياد آآ اليه قال الامام ابن بطة العكبري رحمه الله تعالى ان هذه الفتن والاهواء قد - 00:35:28

فضحت خلقا كثيرا وكشفت استارهم عن اصول قبيحة فان اصون الناس لنفسه فان الناس لنفسه احفظهم للسانه واشغلهم بدينه واتركهم لما لا يعنيه يبقى قال لك السبيل للنجاة من الفتن - 00:35:55

هنا اهو احفظ لسانك ما بتكلمش كتير انشغل بدينك. انشغل بالعمل بالعبادة بالقرب من الله. انشغل بالله واتركهم لما لا يعنيه سيبك من اللي ما يلزمكش سيبك من ما يهمكش - 00:36:23

سيبك من من اللي ما ينفعكش مع التأني والتبصر لزلك من صفات الربانيين الخلص. اللهم اجعلنا منهم. امين من صفات ربانيين الخلص. اللهم اجعلنا منهم. امين. ان الله يهديهم الى الحق في المواطن المشتبهات - 00:36:46

في مواطن مشتبهات زي ما سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس اللي ربنا يهديه في هذه المواطن بنقول دايما - 00:37:18

في آآ في المحن مناطق عمياء لا ترى فيها خيرة الله بجلاء فعلى الرباني ان يصطبر حتى تتسع حدقة عين البصيرة فيرى مراد الله فيها في مواقف عارف لما الناس تقول لك انت سكت ليه؟ انتم ما تكلمتوش ليه؟ انتم ما عملتوش ليه - 00:37:40

سيدنا سعد ابن ابي وقاص المذهب الوقاصي لما حصلت الفتنة بين الصحابة سيدنا سعد بن ابي وقاص هجر الناس وراح بره وبنى لنفسه خص كده آآ منقش وقعد فيه والناس يقولوا تعال وابنه لما كان جاي له قال اللهم اني اعوذ بك من شر هذا الراكب - 00:38:16

لما ابنه كان جاي له قال ابنه بيقول له تركت الناس يقتسمون الامارة وجلست في الصحراء اللهم اني اعوذ بك من شر هذا الراكب شاهد ايه سيدنا سعد ابن ابي وقاص قال ايه؟ انما مثلي ومثلكم كمثل قوم كانوا في مفازة - 00:38:41

فعلتهم سحابة سوداء فقوم قالوا نأخذ هكذا. واخرون قالوا نأخذ هكذا اما من احتاطوا فقالوا نقف حتى تنكشف قالوا ايه؟ نقف حتى تنكشف. فاذا انكشفت كنا على الحق الاول فيه سحابة سودا الدنيا ضلمت - 00:38:59

ضلمت ضرب الضلمة ناس يقولوا نروح كده وناس يقولوا نعمل كده اهل الحق قالوا ايه اسكت خالص ندارى لحد ما تنكشف. تنكشف الفتنة دي. لما تنكشف واحنا واقفين نلاقي نفسنا - 00:39:30

على الحق الاول على الامر الاول على الصراط زي ما احنا. لا نروح نايمين مع اللي راحوا ولا شمال مع اللي راحوا وانما السبات على الحق لزلك الربانيون يهديهم الله الى الحق - 00:39:52

في المواطن المشتبهات ويوفقهم للصواب في مجال المتاهات التي لا تحتملها عقول كثير من الناس. يزداد دون ايمانا ويقينا في المواضع التي يزداد بها غيرهم غيبة وشكا. قال تعالى ولما رأى - 00:40:10

مؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. هذا للاشارة للقريب هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما الصفات الربانيين الخلص - 00:40:30

ان الله ينزل في قلوبهم السكينة والطمأنينة في مواضع الحرج والقلق ابن القيم رحمه الله بيقول ايه؟ كنا ازا شاءت بنا الظنون واشتد الكرب اتينا شيخ الاسلام ابن تيمية فما ان نجلس اليه - 00:40:51

وننظر في وجهه حتى يفرج عن قلوبنا ما كنا فيه احيانا تجد الناس في قرض. ولغط وكلام وتصورات وتهيؤات. والكلمة الكبيرة الدنيا رايحة على فين احنا هنعمل ايه؟ واخرتها ايه؟ وتلاقي الرباني - 00:41:17

هذي ما انزل الله في قلبه السكينة. قال الله هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانه ولله جنود. جنود السماوات والارض الربانيون الخلص نعم ما معهم من الايمان واليقين - 00:41:39

يهديهم به ربهم الى الحقائق واقوم الطرائق وارشد الامور. قال تعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية. حمية الجاهلية فانزل

الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم والزمهم كلمة التقوى - 00:42:10
وكانوا احق بها واهلها ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ يهديهم ربهم بايمانهم يهديهم ربهم ايه؟ بايمانهم طيب السؤال دلوقتي نختم كيف تكون منهم؟ الربانيون الخلص اللي انت بتحكي عنهم دول - 00:42:41
والكلام الكبير اللي انت بتقوله ده واحنا نفسنا فيه ازاي بقى ابقى منهم؟ واحد صلاحية المحل قال الله فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليه فعلم ما في قلوبهم صلاحية المحل - 00:43:10
اصلح قلبك يهدي الله قلبك اصلح قلبك ينزل الله السكينة في قلبك اصلح قلبك ينير الله بصيرة قلبك اصلح قلبك وحالك وسرك وضميرك وخاطرك وباطنك وخلوتك واصدق الله يصدقك انك ان تصدق الله - 00:43:34
اتنين لا يستخفنك الذين لا يوقنون قال الله عز وجل فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون كن على يقين سق في الله واسبت خلف رسول الله. كانك تراه - 00:44:07
ولا تكن خفيفا يتلاعب بك لا يستخفنك فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين فالامة يراد لها الفسق ابتداء ليستخف بها انتهاء فاياك ان يستخف بك ما تبقاش خفيف يتلاعب بك كلمة توديك وكلمة تجيبك - 00:44:39
ما تبقاش تتلون كل يوم برأي وكل يوم ما تقعدش اي حد يهزك ان يلعب في دماغك بكلمتين خليك ورا النبي. اللي هي تركتكم على الواضحة خليك على الحق بيقين - 00:45:08
طب ايه المشكلة هنا؟ المشكلة اللي تخليني ما اقدرش اكون كده الذنوب والمعاصي الزنوب والمعاصي الغفلة كثرة ذنوبك وكسرة معاصيك عقوبتها اول عقوباتها قلة التوفيق ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب الداء والدواء - 00:45:24
زكر حاجة اتنين وتمانين تلاتة وتمانين عقوبة للزنوب والمعاصي ذكر منها قلة من عقوبات الذنوب والمعاصي من عقوبات الذنوب والمعاصي. قلة التوفيق وفساد الرأي وخفاء الحق واضاعة الوقت وفساد القلب - 00:45:54
ونفور الخلق وخمول الجسم وقسوة القلب والوحشة في القلب ومنع اجابة الدعاء ومحق بركة المال والصحة وحرمان الخير وضيق الصدر والابتلاء بقرناء السوء الذين يضيعون الوقت والمال ويفسدون الحال وطول الهم - 00:46:16
وكشف البال كل ذلك يتولد من المعصية والغفلة عن ذكر الله ابن القيم بيقول ايه الجملة بقى الجميلة في الاخر يقول ومن العجب العجاب ان اضداد هذه جميعها يتولد من كثرة الطاعات والذكر - 00:46:36
فاختر لنفسك يا عبد الله. قال الله ومن يهن الله فما له من مكرم يبقى عايز عكس الكلام ده كله بالطاعات ان تفر الى الله اول حاجة تفر من الناس - 00:46:59
اتنين تفر من نفسك الامارة بالسوء تلاتة ان تفر من همومك ومشاغلك ان تفر من شهواتك ومعاصيك ان تفر الى الله سمعناها ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله. يجد الله غفورا رحيما. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا - 00:47:21
كفر عنا سيئاتنا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. امين. وما فاسررنا وما اعلنا وما اسرفنا. امين. وما انت اعلم به منا. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله. امين دقه وجله اوله واخره قديمه وحديثه خطأه عمده جده وهزله - 00:47:55
سره وعلانيته. اللهم انا نسألك مغفرة من عندك تهدي بها قلوبنا. وتصلح بها ولنا وتعفو عنا بها. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم وارض عنا رضا لا سخط بعده. امين امين امين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 00:48:25
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:48:55